

المطالب المشروعة للدول العربية حول تحرير كافة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ .

كما نشرت البرافدا وغيرها من الصحف السوفياتية بيان اللجنة السوفياتية لتضامن بلدان آسيا واغريقيا ، والذي توجهت فيه اللجنة السوفياتية الى جميع القوى المحبة لاسلام وكافة المنظمات والحركات الديمقراطية في العالم بداء تدعو فيه الى « تشديد دعائها للنضال الباسل الذي تخوضه شعوب مصر وسوريا دفاعا عن حرية واستقلال وسلامة اراضي بلديهما » .

وكتب معلق في صحيفة البرافدا مقالا حول « الاعمال العدوانية الجديدة التي قامت بها اسرائيل » . والمعلق هو فلاديمير يريماكوف وجاء في التعليق « ان « صقور » تل ابيب سلكوا من جديد طريق الاعمال العدوانية وتحذوا بذلك كافة القوى المحبة للسلام . وحدثوا في الشرق الادنى وضعا مشحونا بأخطر العواقب » .

أما معلق وكالة انباء نوفوستي فكتب يوم ١٠/٨ مقالا بعنوان « اسرائيل كانت تسير بخط مستقيم نحو عدوان جديد » . وجاء في التعليق : « قبل بضعة ايام من الاحداث التي بدأت يوم ١٠/٦ غضحت تل ابيب نفسها تماما بتكرارها كل اساليب الدعاية التي مارستها خلال اعداد عدوان سنة ١٩٦٧ ، فكما في ذلك الحين ارادت الصحافنة الصهيونية ان تظهر اسرائيل وكأنها « عرضة لهجوم محتمل » وبهذه الذريعة اعلنت وزارة ديان التعبئة العامة وحشدت وحدات هامة على طول خط وقف اطلاق النار مع الدول العربية المجاورة . . الخ » .

واستمر المعلق في فضح سياسة اسرائيل الارهابية وفي عمليات تسميم المزروعات في منطقة نابلس وارهابها ضد شعب فلسطين داخل الارض المحتلة وخارجها .
وحدد مسار السياسة الاسرائيلية العدوانية في ثلاثة اتجاهات هي :

(١) احباط كل الاعمال والمبادرات الرامية الى تسوية نزاع الشرق الادنى بالطرق السلمية .

(٢) تحويل الاراضي العربية المحتلة الى نهب اقتصادي لاسرائيل ومن ثم تهويدها تدريجيا خلافا وانتهاكا للقانون الدولي .

(٣) ممارسة الارهاب ضد البلدان العربية وضد الوطنيين من الشعب الفلسطيني .
ومراقب سياسي اخر ستروخانوف في الوكالات السوفياتية كتب تعليقا بعنوان : « الاتحاد السوفياتي يدعم قضية العرب العادلة » . يتطرق التعليق حول مواقف السوفييت المؤيدة للعرب في مختلف المجالات وكذلك محادثات بريجينيف ونيكسون وتأكيد بريجينيف على ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية مع احترام الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في تقرير مصره . وتطرق التعليق كذلك لخطاب بريجينيف في بلغاريا في ١٩ نيسان سنة ١٩٧٣ حيث أكد على احترام حقوق كل الشعوب في تقرير مصيرها ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني .

وركزت وكالات الانباء والصحف السوفياتية يوم ١٠/٨ على تزايد عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي .

ويومي ٩ و١٠/١٠ اكدت الصحف على بيان الحكومة السوفياتية وعلى مواقف السوفييت المستنكرة للعدوان الاسرائيلي والمؤيدة للشعوب العربية في النضال لحدز العدوان . وخصصت الصحف ، خاصة البرافدا مجالا لنشر بيان من النقابات السوفياتية ضد العدوان ومن أجل تأييد ودعم الشعوب العربية وشعب فلسطين وحقوقه العادلة .